

ابن هبة الله بن الحويد المدايني الكاتب ومات سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وتصل الخليفة عقب موته فهو آخر كتاب الانشا خلفا لعماد الدين
ومن لامع في الغريب ان اخر خلفا بنى اسمه كتب له عبد الجبار الكاتب واخر
خلفا بنى العباس بن سواد كتب له من اسمه عبد الجبار واما مصر فلم يكن بها
ديوان انشا من حين فتح ابي ابراهيم احمد بن طولون فقري امرها وعظم
ملكها وكتب عنه ابو جعفر محمد بن احمد بن مودود وكتب لولده
خمار وبعه اسحق بن نصر الهادي ونوات دواوين الانشا بذلك اليان
ملكها الجعيد به فغظ ديوان الانشا بها ووقع الاعتناء واختيار لعلها
الكتاب ما بين مصر ودمشق للعزيزي المعز بن محمد بن ابي كلس شعر
ابو عبد الله الموصل شعر ابو المنصور بن حورس المصرافي ثم كتب الخاتم
ومات في ايامه وكتب الخاتم بعده القاضي ابو الطاهر الطوفي ثم كتب الخاتم
الحاكم الظاهر وكتب المستنصر القاضي في الدين بن خيران وولي الدولة
موسى بن الحسن ليدرا انتقاله الي الوزارة و ابو سعير العبري وكتب
لدايمر ووليا فطر ابو الحسن علي بن ابي اسامة الخليلي ان توفي فكتب لولده
ابو المكارم ان ان توفي ومعه امين الدين تاج الدين ابو القاسم علي بن
المعروف بن الصهرقي والقاضي كافي الكفاة محمود بن الموصي بن قادوس
واين لبي الدهر ابو هودى ثم كتب بعد ابي المكارم القاضي موفيق الدين
ابو الجحوم يوسف بن الجلال بغيره ايام الخليفة ابي العاصم وبعه
تخرج القاضي القاضي ثم اشرك العاصم مع ابن الجلال في ديوان الانشا
القاضي جلال الدين محمود الاضاري ثم كتب القاضي القاضي عبد الصم
الديسائي بين يدي اسما لعل في وزارة صلاح الدين **صلى الله عليه وسلم**
صلاح الدين كتب له القاضي القاضي ثم اصيقت اليه الوزارة ثم كتب بعده
لابنة العزيز ثم تولده المنصور مات وكتب الكامل امين الدين سليمان العزبي
بكتاب الدرج الي ان مات فكتب بعده امين الدين عبد الحس بن محمود الخليلي
ثم كتب للصلاح ايضا ثم ولي ديوان الانشا الصاحب بن الدين زهير الشافعي
المشهور ثم صرف وولي بعده الصاحب بن محمد الدين ابراهيم بن لقمان الاسعدي
فاضاف الي انشا لولده الابويبيد وكتب بعده لعل اسك شعر
للفظ فطر ثم لظاهر يهرس ثم المنصور قلاوون ثم نقله قلاوون من
ديوان الانشا للوزارة وولي ديوان الانشا مكانه فتح الدين بن محمد الظاهر
وهو اول من سمي كاتب السر ونسب ذلك ما حكاها الصلاح الصفدي
ان الملك الظاهر رفع اليه مرسوم انكره فطلب محيي الدين بن عبد الظاهر

واكر عليه فتا **صلى الله عليه وسلم** يا خوند هكذا قال لي الامير سيف الدين بلبيس
الدواد فقال السلطان ينبغي ان يكون للملك كاتب سر يثق في المرسوم
منه شفاها وكان قلاوون حاضرا من جملة الامراء فوقرت هذه الكلمة في
صدره فلما تسلط الخدي كان سر فكان فتح الدين هذا اول من شهد هذا
الاسم وكان هو الوزير لقمان بين يدي السلطان فحضر كتاب قارا لوزير
ان يقراه فاخذ السلطان الكتاب منه ووقعه الي فتح الدين وامره فواته
فغظرة للعلي بن لقمان وكانت العادة اذ ذلك لا يغير احد على السلطان
كتابا بحضرة الوزير واستمر فتح الدين في كتابة السراي ان توفي ايام الامير
خليل فولي مكانه تاج الدين بن الاثير الي ان توفي وولي شرف الدين عبد
الوهاب الغري ثم نقله الناصر في سنة احدى عشرة وسبع مائة الي كتابة
السر بسنن وولي مكانه علا الدين بن تاج الدين بن الاثير الي ان اصلي
وولي محيي الدين بن فضل الله وولده شهاب الدين معينه لغير سنة
ثم صرف وولي شرف الدين بن القشهاب محمود ثم صرف واعيد ابن فضل الله
ولده شهاب الدين ثم صرف الي الشام وولي علا الدين بن فضل الله اخوه ثم اصلي
فاستمر في الوظيفة سيفا وثلاث سنين سنة الي ان مات سنة تسع وستين وسبع مائة
وولي ولده عبد الدين محمد الي ان تسلط برقوق فصرفه وولي اوجاد الدين
عبد الوارث السعيل المزكافي الي ان مات فمضى في الحيز سنة ست وثمانين
واعيد بدرا الدين الي ان تسلط برقوق الساسه فصرفه وولي علا الدين
علي بن عيسى الكركي الي ان مات سنة اربع وتسعين واعيد بدرا الدين
الي ان مات في شوال سنة ست وتسعين وولي بدرا الدين محمد الكاشاني
الي ان مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وولي فتح الدين فتح الله
ابن مستنصر الشيرازي ثم صرفه الناصر فزج بسعد الدين بن محمد
مدة يسيرة ثم صرف ابن عزاب واعيد فتح الله بن فضل الله بن محمد الدين
ابن المزوق ثم صرف واعيد فتح الله الي ان قبض عليه المويد سنة ست
عشر وثمانين وولي ناصر الدين محمد بن البارزي الي ان مات في سنة ثلاث
وعشرين وولي ولده كمال الدين محمد ثم صرف وولي علم الدين اودون الكويكبي
الي ان مات سنة ست وعشرين وولي جمال الدين يوسف بن الكويكبي
وولي قاضي القضاة شمس الدين الصفدي الشافعي ثم صرف وولي ثم صرف
عمر بن محيي ثم صرف وولي شمس الدين محمد بن مهدي الي ان مات في جمادى الاخرة
سنة اثنين وثلاثين وولي ولده جلال الدين محمد ثم صرف وولي الشرف
شهاب الدين الدمشقي الي ان مات بالطاعون وولي شهاب الدين احمد بن السعدي